الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٥ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦١٢٢ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 5, 2021 | No. 3622 | 15th year

«أوميكرون» يواصل انتشاره و«الصحة العالمية»: ما يقلقنا عدم معرفتنا لأعراضه

٤٠ ألفاً تظاهروا في النمسا احتجاجاً على عودة الإغلاق العام

وكالات

تواصلت المخاوف الدولية من تفشي متحور «أوميكرون» الجديد، مع إعلان العديد من الدول عن أعداد متزايدة من الإصابات لديها، في وقت تتجه فيه معظم الدول لتشديد إجراءاتها الاحترازية وفرض التلقيح الإجباري في عدد آخر منها.

نيويورك أعلنت أمس عن تسجيل ٣ إصابات جديدة بمتحور «أوميكرون» ليصل إجمالي الإصابات في الولاية إلى ٨، وقالت مفوضة الصحة في الولاية ماري باسيت في إيجاز صحفي: متحور «أوميكرون» موجود هنا، وكما هو متوقع نرى بداية تفش مجتمعي.

ورصدت ٧ حالات إصابة في مدينة نيويورك وحالة واحدة في مقاطعة سوفولك.

ويأتي وصول «أوميكرون» إلى نيويورك، في حين يتواصل الضغط على المشافي على مستوى الولاية في ظل زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا، ومعظمها يعود إلى المتحور «دلتا»، إلى جانب نقص الموظفين.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة الرومانية تسجيل أول إصابتين بمتحور «أوميكرون»، لدى مواطنين عادا من جنوب إفريقيا.

بريطانيا من جهتها اتخذت قراراً بتشديد قيود السفر على الوافدين، مؤكدة أنه على جميع القادمين إلى إنكلترا إبراز فحوصات سلبية لفيروس كورونا قبل الصعود إلى الطائرات.

يأتي ذلك في وقت تظاهر فيه أكثر من ٤٠ ألف شخص في العاصمة النمساوية، فيينا، اعتراضاً على فرض الإغلاق العام، واعتزام الحكومة جعل التطعيم إجبارياً.

مستشار مدير منظمة الصحة العالمية، بيتر سينغر، اعتبر أنه من المبكر الحديث عن عدم فاعلية اللقاحات الحالية ضد متحور أوميكرون، وكشف أن ما يقلق المنظمة أكثر، هو عدد التحولات التي مر بها أوميكرون «وعدم معرفتنا بدقة لأعراضه».

تلبية لدعوة رسمية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية

وفد سوري رسمي برئاسة المقداد يصل طهران اليوم

الوطن

تلبية لدعوة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية يصل إلى العاصمة طهران مساء اليوم وفد سوري رسمي برئاسة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة في طهران، أن الوفد يضم إلى جانب المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، حيث سيلتقي الوفد كبار المسؤولين الإيرانيين.

وحسب المصادر فإن زيارة الوفد التي تستمر ليومين ستبحث في تعزيز العلاقات الإستراتيجية التي تجمع البلدين.

وهذه هي الزيارة الثانية للمقداد إلى إيران منذ توليه منصب وزارة الخارجية، والأولى له في ظل الإدارة الإيرانية الجديدة برئاسة الرئيس إبراهيم رئيسي.

واستقبلت سورية قبل أيام وفداً اقتصادياً إيرانياً كبيراً برئاسة وزير الصناعة والمناجم والتجارة رضا فاطمي أمين، حيث التقى كبار المسؤولين السوريين وشارك في افتتاح المعرض الإيراني التخصصي الذي انطلق في مدينة المعارض في التاسع والعشرين من الشهر الفائت.

كما استقبلت دمشق في التاسع من تشرين أول الفائت وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والتقى الرئيس بشار الأسد وجرى بحث العلاقات الإستراتيجية بين البلدين والجهود المشتركة لتعزيزها، من خلال وضع برامج عمل تنفيذية لتطوير وتوسيع مجالات التعاون في كل المجالات التي تخدم مصلحة الشعبين الصديقين وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري، كما تم بحث التطورات الميدانية على الأرض في سورية، حيث شدد الرئيس الأسد على الاستمرار في تحرير كل الأراضي من الإرهاب وإنهاء أي وجود أجنبي غير شرعي عليها.

عبد اللهيان وفي تصريح صحفي نقلته وكالة «فارس» الإيرانية وقتها، كشف عن زيارة سيقوم بها وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى طهران، معتبراً بأن هذا يؤكد عزم وزارتي خارجية البلدين على تنفيذ إرادة ونيات رئيسي البلدين، مبيناً أن الجانبين بصدد تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما.

ثلاث قذائف صاروخية استهدفت قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في «كونيكو»

الاحتلال التركي يوسع اعتداءاته شرق الفرات وفي «خفض التصعيد».. والجيش يرد

حلب- خالد زنكلو
دمشق- الوطن- وكالات

وسّع جيش الاحتلال التركي مروحة اعتداءاته في مناطق شرق الفرات و«خفض التصعيد» شرق إدلب وغرب حلب، ليرد الجيش العربي السوري على خروقات وقف إطلاق النار في الأخيرة، في وقت عادت القذائف الصاروخية لتتساقط فوق قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في حقل كونيكو بريف دير الزور الشمالي.

مصادر قالت لـ«الوطن»: إن ثلاث قذائف صاروخية سقطت على القاعدة الأميركية غير الشرعية في حقل كونيكو النفطي بريف دير الزور الشمالي، تلاه تحليق للطيران الحربي التابع للاحتلال في سماء المنطقة من دون ورود أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار في مكان سقوطها.

بالتزامن تابع جيش الاحتلال التركي خلال اليومين الماضيين، وبمساندة ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، الذي أسسه النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق سورية، استهداف مواقع «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية لواشنطن بالصواريخ والمدفعية في بلدة صيدا ومخيم عين عيسى بريف منطقة عين عيسى شمال الرقة وبالقرب من طريق عام «M4»، الذي يصل الحسكة بحلب عبر الرقة ويحاذي عين عيسى، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي، وفق قول مصادر محلية في عين عيسى لـ«الوطن».

وأشارت المصادر إلى أن جيش الاحتلال التركي استهدف أمس محيط مشفى عمر علوش في مركز ناحية عين عيسى وسيارة مدنية كانت تقل ركاباً، ما أدى إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح، إصابة أحدهما خطيرة.

وأفادت مصادر أهلية في تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي لـ«الوطن»، أن اشتباكات دارت أمس، ولليوم الثاني على التوالي في محور بلدتي كوزلية وتل اللبن عند خطوط التماس غرب منطقة تل تمر بين «قسد» من جهة وجيش الاحتلال التركي ومرتزقته من «الجيش الوطني» من جهة أخرى، في محاولة من النظام التركي لإدخال المنطقة مع باقي مناطق شرق الفرات في دوامة التصعيد المستمر للتذكير بوعيده بشن عمل عسكري جديد تجاه تلك المناطق لاحتلالها.

بموازاة ذلك، قالت مصادر أهلية في ريف حلب الشمالي الأوسط لـ«الوطن»: إن جيش الاحتلال التركي، واصل أمس مع مرتزقته استهداف بلدتي بيلونية وعين دقنة بعد قصفهما الأربعاء الفائت، ما تسبب بوقوع جرحى في صفوف المدنيين، ولإدخال الريف الذي هدد نظام رجب طيب أردوغان بغزوه وصولاً إلى مدينة تل رفعت، في قائمة التصعيد مجدداً بعد أن هدأت لغة الوعيد لفترة وجيزة منذ إطلاقها قبل أكثر من شهر.

في الغضون، ردّ الجيش العربي السوري على استهداف نقاط تمركزه في محيط بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي، من قبل إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة» الإرهابية، وتمكن من قتل وجرح عدد من الإرهابيين، حسب قول مصدر ميداني غرب حلب لـ«الوطن».

جيش الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية واصلوا استهدافهم لمحيط مدينة سراقب في محافظة إدلب بقذائف المدفعية وقذائف الهاون بوتيرة متصاعدة منذ أسبوعين للرد على خسائر الإرهابيين في جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي وتشكيل جبهة إشغال جديدة للجيش العربي السوري.

وبين مصدر ميداني في سراقب لـ«الوطن»، أن يوم أمس شهد تكثيف القصف من إرهابيي النظام التركي لنقاط تمركز الجيش جنوبي سراقب وفي محور منطقة الأربيخ، ليرد الجيش العربي السوري على مصادر النيران ويحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم.

من جهتهم جدد إرهابيو «الفتح المبين» قصفهم المستمر لمواقع انتشار الجيش العربي السوري في ريف إدلب الجنوبي وحماة الغربي، قبل أن تدك وحدات الجيش العربي السوري نقاط توزعهم في الفطيرة وسفوهن وفليفل والبارة بجبل الزاوية وفي محيط بلدات المنارة والعميقة والسرمانية شمال غرب سهل الغاب، كما أوضح مصدر ميداني لـ«الوطن».

جنود لجيش الاحتلال الأميركي بالقرب من قاعدة «كونيكو» غير الشرعية (عن الانترنت)

ص٩ ١٧ فريقاً من الجامعات السورية يتنافسون في مصر مع ١٧ دولة في البرمجة

ص١٠ الحكومة توافق على ملحق عقد إعادة تأهيل الجزء الأول من سهول حلب الجنوبية

ص١٠ شروط تعجيزية للإقراض في المصرف العقاري

موسكو رجحت استئناف المحادثات الأسبوع المقبل.. وواشنطن: إحياء الاتفاق النووي مازال ممكناً

طهران: لاعبون خارجيون يبذلون جهوداً لتعطيل المحادثات

وكالات

على اتفاق بالعودة للتفاوض القريب مجدداً، اختتمت الجولة الجديدة من مفاوضات فيينا بين إيران ومجموعة «٤+١» التي كانت قد انطلقت الإثنين الماضي، وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أنه من المتوقع استئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي الأسبوع المقبل.

ونقلت وكالة «تاس» عن الوزارة قولها في بيان: إنه «في الجولة السابعة من المفاوضات بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي تم الإعلان عن فترة توقف فنية، ما سيسمح للوفود بالتواصل مع عواصم بلادها بشأن النتائج المرحلية والخطوات التالية المحتملة، مشيرة إلى أنه من المفترض أن تستأنف المفاوضات في إطار الجولة السابعة خلال الأسبوع المقبل».

بدورها علقت وزارة الخارجية الأميركية، على مخرجات جولة فيينا السابعة، معتبرة أن إيران انتهجت موقفاً أكثر صرامة في هذه الجولة لاستعادة الاتفاق النووي، وطرحت مطالب إضافية على طاولة المحادثات.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية في إفادة صحفية: «إن الإيرانيين ابتعدوا عن جميع التنازلات التي قُدمت من جانبهم في الجولات الست الماضية من المفاوضات، وطرحوا مطالب إضافية».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن استمرار المفاوضات والآمال بشأن التوصل لحل دبلوماسي للأزمة لا يعني أن الولايات المتحدة غير قادرة على زيادة الضغط على إيران، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن إمكانية إحياء الاتفاق النووي الإيراني لا يزال قائماً رغم الصعوبات الجديدة.

بدوره أكد مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، أن المقترحات التي قدمها إلى الأطراف الأخرى لا يمكن رفضها لأنها تعتمد على بنود الاتفاق النووي في ٢٠١٥، مشيراً إلى أن هناك مقترحاً ثالثاً سيعرض على الأطراف الأخرى في حال قبولها بالمسودتين الإيرانيتين، مبيناً أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، نفى المزاعم بشأن استعداد إيران فنياً لتخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠ بالمئة، وقال باقري كني: «لن تخرج إيران عن التزاماتها النووية، هناك لاعبون خارجيون يبذلون جهوداً لتعطيل المحادثات»، معلناً أن إسرائيل لن تجرؤ على مهاجمة إيران، لأن ذلك سيؤدي إلى نهايتها.

من جهته أعلن مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية محمد حسيني، بأن الفريق الإيراني المفاوض حضر إلى طاولة المفاوضات في فيينا بكامل الصلاحيات، وحسب وكالة «فارس»، أضاف: «الأطراف الأخرى لم تكن لها كلمة تقولها وتوجهت إلى عواصمها لأنها لم تكن تمتلك الصلاحيات اللازمة، إلا أن الفريق الإيراني حضر إلى طاولة المفاوضات بصلاحيات تامة».

وفي السياق كشف المندوب الروسي الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف، أن إيران ترغب بإحداث تغيير جذري بمسودة الاتفاق الخاص بالمحادثات الجارية حول الاتفاق النووي في فيينا، وقال أوليانوف: «كان لدى الشركاء الغربيين انطباع قوي بأن الجانب الإيراني اقترح تغييراً جوهرياً وإجراء تعديلات جذرية على مسودة الوثيقة النووية التي تم الاتفاق عليها خلال الجولات الست السابقة، وبدا لهم هذا النهج راديكالياً للغاية ولهذا ظهر رد الفعل الحاد».

ولفت أوليانوف إلى أن هناك قاعدة في المحادثات النووية في فيينا مفادها «بأن لا اتفاق حتى يتم الاتفاق على كل شيء»، بمعنى أن التعديلات والتغييرات في الموقف ممكنة دائماً لكن من المستحسن أن تكون هذه التعديلات محسوبة ولا تتحول إلى عقبة في طريق التقدم لذلك نحن لا نجعل الموقف دراماتيكياً.

من جولة المفاوضات الأخيرة حول الملف النووي الإيراني في فيينا (عن الانترنت)

الرفاعي لـ«الوطن»: الخروقات الأمنية لن تؤثر على استقرار المحافظة

الإفراج عن دفعة جديدة من الموقوفين في درعا

الوطن

تم أمس الإفراج عن دفعة جديدة من الموقوفين في محافظة درعا ممن غرر بهم ولم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين.

وقال أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي حسين الرفاعي لـ«الوطن»: «تم (أمس) السبت إطلاق سراح ٢١ موقوفاً من أبناء المحافظة ممن غرر بهم ولم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين»، موضحاً أن «هذا العفو هو الرابع من نوعه الخاص بأبناء درعا، منذ إنجاز التسوية التي طرحتها الدولة قبل أسابيع في مناطق كانت تنتشر فيها مجموعات مسلحة بالمحافظة وعودة الأمن والاستقرار والحياة إلى طبيعتها فيها، في حين يعتبر الـ١٤ الخاص بأبناء المحافظة».

وذكر، أن عملية الإفراج تمت في صالة المجمع الحكومي بمدينة درعا، بوجود عدد كبير من المسؤولين وذوي المفرج عنهم، حيث «جرى خلال الفعالية الهتاف من كل الموجودين بـ«الروح بالدم نفديك يا بشار، ذلك أن الناس ممتنون لعفو الرئيس الأسد وتأمل أن يلحق هذه الدفعة دفعات أخرى كثيرة».

وأكد محافظ درعا لؤي خريطة، في كلمة له خلال الفعالية على «المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع في مجال تقديم النصح والإرشاد للمخلى سبيلهم ليكونوا فاعلين في المجتمع بالتوازي مع الدور الذي يجب أن يضطلع به المجتمع المحلي لإرساء وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار»، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وفي تصريحه لـ«الوطن» قال الرفاعي رداً على سؤال حول الخروقات الأمنية التي تحصل في بعض المناطق من المحافظة بعد إنجاز التسوية ومنها استهداف عناصر للجيش العربي السوري وتفجير عبوات ناسفة واستهداف مدنيين: «درعا بأمن وأمان، ولكن هناك أناس ينفذون أجندات إسرائيلية بكل ما للكلمة من معنى، وهؤلاء يد الدولة قادرة على أن تطولهم في أقرب وقت».

وشدد الرفاعي على أن هذه الخروقات لن تؤثر في الوضع الأمني والاستقرار بالمحافظة، وأكد أن «هناك إصراراً على التمسك بالأمن والأمان والمحافظة على الأمن العام والسكينة العامة»، لافتاً إلى أن «درعا فيها رجال لا ينامون حريصون على قطع كل يد تمتد لأمن المحافظة».

كيفوركيان لـ«الوطن»: تركت انطباعاً رائعاً وفخورون بها

السيدة أسماء الأسد تزور معرض السفينة «الأبواب المفتوحة» بمناسبة يوم المعوق العالمي

سيلفا رزوق

زارت السيدة أسماء الأسد أمس، معرض جمعية السفينة «الأبواب المفتوحة»، وذلك بمناسبة يوم المعوق العالمي، حيث جالت في أقسام المعرض واستعرضت المنتجات التي يقدمها والمصنوعة بأغلبيتها من أشخاص من ذوي الإعاقة.

لينا كيفوركيان مسؤولة قسم سند العائلات في جمعية السفينة، لفتت في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن زيارة السيدة أسماء للجمعية جاءت بشكل مفاجئ، حيث لم يكونوا على علم بها، وكان لهذه الزيارة أثر طيب جداً وتركت انطباعاً رائعاً لدى جميع المشاركين والموجودين في المعرض.

وبينت كيفوركيان أن الزيارة ليست الأولى للسيدة أسماء للجمعية، وهي الثانية لها، حيث سبق لها وحضرت عام ٢٠٠٨، لافتة إلى أن تركيزها أمس كان موجهاً للأشخاص ذوي الإعاقة وأشغالهم، حيث اشترت أغراضاً قاموا بصناعتها بهدف تشجيعهم.

وأشارت كيفوركيان إلى أن السيدة أسماء دائماً تؤكد أهمية دور الأشخاص ذوي الإعاقة في المساهمة ببناء المستقبل، وهي مهتمة بشكل كبير في هذا الأمر، وداعمة أساسية لهم وهي تتبنى عدة مشروعات تسعى من خلالها لدعمهم ومساندتهم. وقالت: «فخورون بزيارة السيدة أسماء، وهذا يدل على ثقتها بنا، وهي تحب المعرض ومنتجاته ولها ثقة بعمل الشباب المشاركين، وهذه الثقة نفخر بها».